

المفعول المطلق

مفهومه :

هو اسم يؤكد عامله أو يبين نوعه أو عدده ، وأكثر ما يكون المفعول المطلق مصدرا ، نحو : ضربتك ضربا ، ضربتك ضربا قاسيا ، ضربتك ضربتين .

قد يكون الغرض منه الامور الثلاثة معا ، نحو : ضربتك ضربتين قاسيتين

بين المفعول المطلق ونوعه في الجملتين الآتيتين :

- أجابت فاطمة السؤال إجابة جيدة ، فأثنى عليها المدرس ثناءً ، وصفقت لها الطالبات تصفيقتين .
- أنشد الشاعر قصيدته إنشاداً رائعاً ، فطلب منه أن ينشدها إنشادين .

قد ينوب عن المصدر المحذوف في باب المفعول المطلق بعض الأشياء منها :

- صفة المصدر ، نحو : تأدبت أحسن التأديب .
- مرادف المصدر ، نحو : جلست قعوداً
- العدد الدال على المصدر ، نحو : ضربته اربعين ضربة .
- نوع المصدر ، نحو : جلست القرفصاء ، رجعت القهقري .

قد ينوب عن المصدر المحذوف لفظاً (كل - بعض) بشرط الاضافة لمثل المصدر المحذوف ، نحو : تسرعت بعض التسرع ، أو كل التسرع .

هناك ألفاظ تعرب نائباً عن المفعول المطلق وهي :

مرة - مرتين - مرارا - جدا - تارة - طورا - جزافا

هناك الفاظ تعرب مفعول مطلق لفعل محذوف وهي :

حقا - عفوا - شكرا - مهلا - بعدا - تعسا - مثلاً - أيضا

الغرض من المفعول المطلق :

- لتوكيد الفعل ، نحو : أعدو كل صباح عدواً ، أنا مسرور بك سروراً .
- لبيان نوع الفعل ، نحو : يأكل إكلة العجلان ، يجتهد اجتهاد الطامحين .
- لبيان عدد الفعل ، نحو : استريح في كل مرحلة استراحتين .
- يذكر بدلا من لفظ فعله ، نحو : صبراً على الأهوال .

وناصب المفعول المطلق الفعل المذكور معه أو شبهه كالمصدر والمشتقات وهو ينصب محلياً بالجنسية أو العهدية نحو : قرأت القراءة التي تعرف ، ذهبت الذهاب ، أو مضافاً ، نحو : يسير سير المتئدين ، أو مجرد من ال والإضافة ، نحو : قمت قيماً .

ويسمى المصدر المذكور للتوكيد أو بدلا عن فعله (مبهما) ، والمبين نوعاً ما أو عدداً (مختصاً) نظراً إلى الصفة الزائدة فيه .